

## جنيف الخامس تحت مرمي الإرهاب

عبد السلام حجاب

السوريين في جنيف الخامس بعد إقرارها في ضوء جهود سياسية ودبلوماسية في جنيف الرابع إنما تفتتح مسارات النقاش باتجاه تنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤ وما يشكله من ناظم للمبعوث الدولي دي مستورا ويحدد ارتباطه الوثيق بالقرار الدولي ٢٢٥٢ المتعلق بمكافحة الإرهاب وتخفيف مصادره وتجرير التعامل معه وهي نقاط أساسية توفر فرصاً ثمينة للمبعوث الدولي دي مستورا الذي يكاد يترك منصبه لآخر يكلفه الأمين العام الجديد غوتيرس.

وليس جديداً القول إن من يرغب بمحاربة الإرهاب بشكل نزيه فعليه التنسيق مع حكومة الجمهورية العربية السورية فمقاربة الإرهاب أصبحت شأنًا عالمياً يستدعي توحيد جهود الجميع على قاعدة نزيهة للقانون الدولي ومعلوم أن فرنسا وبريطانيا لا تزالان تغردان خارج سرب التوجه الدولي النزيه في محاربة الإرهاب والتي هي بالأساس اللواتن الغربيتان اللتان ترعيان الإرهاب وتستخدمانه كسلاح سياسي، ولقد أوضح السفير بشار الجعفري عقب لقاء برفاقه وفد الجمهورية العربية السورية مع المبعوث الدولي دي مستورا استغرق نحن ثلاث ساعات بأنه ليس هناك تقسيم للسلاات المدرجة على جدول أعمال جنيف الخامس وستبدأ بمكافحة الإرهاب لأن هناك ضرورة عملية لأن الحدث الأساسي المهيم على المشهد السوري هو الإرهاب. وأضاف بأن كل وجود عسكري اجنبي فوق أراضي الجمهورية العربية السورية دون موافقتنا هو غير شرعي ولا يمكن لأحد أن يدعي محاربة داعش دون التنسيق مع حكومة سورية وسورية والعراق. ولا غرابة أن يتم تصعيد الأعمال الإرهابية في سورية طالما أن الجيش العربي السوري يحقق الانتصارات الميدانية في مواجهة الإرهابيين، وهذا خيار السوريين الذي لا يبدل عنه حتى رفع العلم الوطني للجمهورية العربية السورية فوق كل شبر من الأرض السورية.

ومن يعتقد أنه يمكنه تمرير أجنداته المريبة بذرائع ساقطة مسبقاً ومنطقة تفخيخ الخسرات السياسية بإيعاءات وفبركات أو السعي لتفجير تلك الأجدات سواء على هامش أستانا أو جنيف الخامس وفق ما يمكن أن يبعد ويخطط له اجتماع واشنطن فإنه إن يحصد سوى الخيبة والخذلان لسبب أن الرئيس ترامب لن يجد صدقاً له سوى الرئيس بوتين والشريك الروسي كما أن انتصارات الجيش العربي السوري ترسم الطريقة السياسية لسلوك الطريق الأمثل للحل السياسي للأزمة في سورية ودحر الإرهاب دفاعاً عن الأمن والاستقرار في سورية والمنطقة والعالم.

عصابات جبهة النصرة. وهي ليست المرة الأولى التي يتزامن فيها تصعيد الإرهابيين جرائمهم مع أي مبادرة سياسية.

وقال دي مستورا المبعوث الدولي إلى سورية. إن أجندة المحادثات في جنيف ٥ متفق عليها وتحظى بدعم مجلس الأمن كما أعلنت مندوبة أميركا في موقف واضح مساندة بلادها جهود دي مستورا بشأن الحل السياسي للأزمة في سورية.

وليس خافياً أن محاربة الإرهاب كما أكد الجعفري تشكل أولوية في محادثات جنيف الخامسة بحكم ما يجري على الأرض في سورية ومن يعترض على هذا المسار فسيكشف أنه راع للإرهاب.

وقال على كل الحكومات التي تتمتع بالمنطق دعم المسار السياسي في أستانا أو في جنيف. وأضاف أن السعودية وتركيا وقطر مشمولة بتصنيف الإرهاب لتعاملها مع النصرة التي هي منظمة إرهابية بحسب اللوائح الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي. وقد أبلغنا دي مستورا اعتبار منصة الرياض الداعمة للنصرة أنها إرهابية. ولا ريب بأن اجتماع واشنطن بعنوان الحرب على داعش وتجاهل النصرة الإرهابية إنما يكيل بمكاييل بل بعدة مكاييل حيث لا تستطيع محاربة الإرهاب بالأقوال في حين تصب الأفعال في خدمة التنظيمات الإرهابية بل تجب محاربة الإرهاب ومن دون معايير مزدوجة حيث لا يمكن تسييس الإرهاب والاستثمار فيه بشكل أو بآخر.

وقد أكدت سورية في رسائل بعثت الخارجية بها إلى الأمين العام غوتيرس وإلى رئيس مجلس الأمن مطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياتهما في وقف المجازر وأعمال التخريب والتدمير التي يقوم بها التحالف واعتبرت المجزرة التي ارتكبتها طائرات حلقه جديدة من الاعتداءات على سيادة الدولة السورية وعلى سلامة مواطنيها وأراضيها.

وفي مؤتمر صحفي اعتبر الوزير الروسي لافروف أن تصعيد الأعمال الإرهابية في سورية يهدف إلى تقويض محادثات جنيف ٥ كما حصل في اجتماع أستانا وقال عقب لقائه دي مستورا ينبغي تثبيت التقدم الذي تم إحرازه في الجولة الأخيرة من الحوار المشترك في جنيف. وخلال لقائه الوفد البرلماني الروسي الأوروبي المشترك أكد الرئيس بشار الأسد أن سورية ماضية لحل الأزمة عبر مسارين، مكافحة الإرهاب والعلمية السياسية ومنفتحة للحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح والالتزام بالاستقرار.

ولا ريب بأن سلة مكافحة الإرهاب التي شكلت عنوان محادثات

موسكو وفقاً للواقعية السياسية الممكنة حيث لم يخف الطرفان الروسي والأمريكي رغبتهما بعد جسور التعاون بينهما في محاربة الإرهاب وتخليص العالم من شروره التي أصبحت عائقاً أمام التفاهم على عديد من القضايا الإقليمية والدولية بما يحقق فائدة للإرهاب والأطراف المستفيدة منه والمستثمرة فيه.

وأكد لاري جونسون الموظف السابق في CIA أن إدارة أوباما السابقة تدعم منذ البداية التنظيمات الإرهابية لمواصلة الحرب في سورية وأولها تنظيم داعش وجبهة النصرة الإرهابيان، وأن البيت الأبيض اعتمد منذ سنوات الحرب على سورية سياسة أنتهى الأمر بها إلى تقديم الدعم الفعلي للتنظيمات الإرهابية وفق صيغ وأشكال مختلفة سياسية وعسكرية وإعلامية.

وكل هذا الإقرار ومن قبله مذكرات الوزيرة كلينتون تؤكد أن هذا التنظيم لم يكن في يوم من الأيام موجوداً بشكل فعلي على الأرض ولم يشكل في أي وقت من الأوقات قوة عسكرية فعالة— بل كان مجرد أداة دعائية للأجندة التي سعت أميركا وحلفاؤها آنذاك لتحقيقها تحت مسمى معارضة معتدلة الأسلحة والتدريب. وسبق أميركا أن صرفت ملايين دولار على مدى سنوات وقامت بتدريبهم في تركيا والأردن وهو الأمر الذي تحول لاحقاً إلى تنظيم جبهة النصرة الإرهابي.

وقالت تولىسي غابارد عضو الكونغرس الأمريكي إن الولايات المتحدة دعمت لسنوات طويلة مجموعات مسلحة في سورية مرتبطة بتنظيمات إرهابية مثل داعش والنصرة. وتروج أميركا اليوم أن سياستها الخارجية لمحاربة داعش باتت محط خلافات بين أعضاء فريق الحكم الجديد.

أما الكاتب بوست غريغ فقد سلط الضوء مؤخرًا في واشنطن بوست على جوانب الخلاف داخل الإدارة الأمريكية التي تتشكل حديثاً حول السياسة الخارجية لكن أحد مستشاري الرئيس ترامب لشؤون الأمن القومي حذف عبارة «الإرهاب الإسلامي» واقترح على ترامب تعديلات تخطط لاستثمارات سياسية بعيدة المدى بذرائع الخلافات المصطنعة داخل طواقمها.

ولا غرابة أن يطرح السؤال بشأن انعقاد جنيف ٥ مرفقاً بدعوى المبعوث الدولي دي مستورا بحضور وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة د. بشار الجعفري الذي صرح قائلاً: الجولة الخامسة من الحوار السوري بدأت في جنيف على وقع تصعيد إرهابي من قبل

لم تمض بعد على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مدة المئة يوم حتى يتمكن من تشكيل إدارته التي سيؤدي بها البلاد، خلال فترة رئاسته التي بدأت منذ أدائه القسم ودخوله البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

ولا جدال بأن التحديات السياسية والاجتماعية وامتداداتها الإعلامية التي سبقت هذا التاريخ وما تزال مستمرة في طول البلاد وعرضها بغية الضغط على الرئيس الجديد داخلياً وخارجياً للحد من آثار رواد الفعل السلبية التي أثارها تلك التصريحات ولا سيما ما يتعلق منها بمحاربة الإرهاب.

وإذا كانت تصريحاته أثارت موجة من الانتقادات السلبية شملت حتى الرئيس الروسي بوتين وساهم في تصعيدها السيناتور المنطرف جون ماكين فإن تصريحات الرئيس ترامب بشأن محاربة داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى أثارَت حفيظة مجموعة سياسية في واشنطن خلطت من أجل الاستثمار فيها سياسياً وجيوسياسياً حسب اعترافات الوزيرة كلينتون في مذكراتها. ولا ريب بأن تصريحات ترامب جعلت منه هدفاً لحملة الانتقادات نظراً لتناقضها مع سياسات الرئيس السابق أوباما. ما يعني احتمال أن يتحول اجتماع واشنطن للتحالف الذي أنشأه أوباما بمزاعم محاربة داعش والإرهاب ربما تأتي استكمالاً لرؤية الرئيس السابق أوباما في هذا الإطار خاصة وقد جرى استيعام تنظيم جبهة النصرة الإرهابي عن جدول أعمال الاجتماع وفقاً لنهج ورؤية المخابرات الأمريكية وإن كانت لم تحصد سوى الخيبة والعار الذي لحق بها ليس فقط بسبب دعمها وتوحيها إرهاب داعش والنصرة فحسب بل دعمها سلوك تلك التنظيمات الوحشي الذي ساهم طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بالعديد من المجازر بين صفوف المدنيين الأبرياء في سورية والعراق. علماً بأن تنظيم جبهة النصرة منظمة إرهابية مدرجة على لوائح الإرهاب الدولي بحسب تصنيف الأمم المتحدة ما جعل المراقبين ينظرون إلى اجتماع واشنطن الذي تشارك فيه الأطراف الراعية والمشكلة والداعمة للإرهاب الدولي على أنه محاولة من قبل إدارة ترامب الجديدة التي تتشكل رويتها حديثاً لترميم التفرغ التي عانى منها تحالف أوباما المزعم بما يلي المصالح الأمريكية بشكل مباشر وقد تبدو مقاربة جديدة من قبل ترامب وإدارته يخفف بموجبها الرئيس ترامب شيئاً من حدة الانتقادات السياسية والداخلية ويكمن استثمارها من جانب آخر بالتقرب من

## الجيش يثبت نقاطاً متقدمة في عمق جوبر.. ويقضي على عشرات الإرهابيين في أرياف حماة

السد ومستودع ذخيرة غرب مبنى البريد في منطقة درعا البلد. ولفت المصدر إلى أن العمليات أدت إلى القضاء على عدد من الإرهابيين في حي الكرك وإيقاع معظم أفراد مجموعة إرهابية قتلى على طريق طفس شمال مدينة درعا. وفي ريف القنيطرة، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدة من الجيش نفذت عمليات تارية على تحصينات تجمع الإرهابيي «النصرة» في بلدة مسحرة، أسفرت عن تدمير مستودع ذخيرة وقاذف صاروخى عيار ١٠٧ مم وه آلات بينهم اثنتان مزودتان برشاشين إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين..

إصابات محققة بين صفوف التنظيمات الإرهابية المسلحة. جنوباً، ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أمس، أن وحدات من الجيش نفذت خلال الساعات الماضية سلسلة رميات تارية مركزة ضد تحصينات ومخاور تحرك إرهابيي داعش في تل أشهب الشمالي ومنطقة أبار داعش والمخار تحركات مقاتليه في مناطق جبل المزار وجبل الهرم ويحيط صوامع الجنوب شرقي مدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص، ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف والمواقع بشكل كامل وإيقاع بعض من مقاتلي التنظيم قتلى ومصائب متعددة ونقيلة. وفي ريف سلمية الغربي أصلت مدفعية الدفاع الوطني تحركات الإرهابيين الذين تسلموا الطريق العام سلمية حمص، ما أدى إلى مقتل العديد منهم



استعادة جميع النقاط التي تسلل إليها إرهابيو جبهة النصرة شمال حي جوبر (سانا)

وجنوب تل مواش في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل أعداد كبيرة من الإرهابيين والمسلحين. كما استهدف الطيران الحربي عقداً حربيًا لهما، ما أدى إلى تدمير عشرات الآليات بينها دبابات ومدافع. كما دك الجيش بئرمان مدفعية وراجعات صواريخه بمؤازرة الطيران الحربي مواقع داعش وانتشار الإرهابيين في ريف حمدة، ما أدى إلى مقتل العشرات من الإرهابيين وتدمير آليات وعربات مزودة برشاشات متوسطة وقنبلية. وفي ريف سلمية الغربي أصلت مدفعية الدفاع الوطني تحركات الإرهابيين الذين تسلموا الطريق العام سلمية حمص، ما أدى إلى مقتل العديد منهم

على حدة ليتم العمل بالأيام القادمة بمرحلة القضاء على الوجود المسلح في المنطقة. إلى ذلك، سقطت قذيفتان على أماكن في منطقة كراجات العباسيين بمصرها النصرة والمليشيات المسلحة، ما أدى لأضرار مادية، في حين سقطت عدة قذائف هاون على أماكن في منطقة القيمرية بدمشق القديمة. دون أن تحدث خسائر بشرية، وفق المرصد. وأما في ريف حماة، فقد أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي استهدف أرتالاً وتحركات للتنظيمين الإرهابيين في كل من عقربيات بريف سلمية الشرقي، وفي جنوب طيبة الأمام وشمال صوران وجنوب الطامنة، وفي تل عثمان، ومورك

حماة - محمد أحمد خبازي  
حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري، أمس، عملياته في شرق العاصمة وتمكن من تثبيت نقاط متقدمة في عمق حي جوبر وفصل منطقة برزة عن حي القابون بشكل كامل، في وقت أربت فيه وحدات منه بئرمان الطيران الحربي والمدفعية أعداداً كبيرة من تنظيمي داعش وجبهة النصرة المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المتحالفة معها في أرياف حماة.

وفي التفاصيل، ذكر الإعلام المركزي الحربي أن سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري والمدفعية الثقيلة استهدفت أمس، النقاط الخلفية للمجموعات المسلحة في حي جوبر لمنع أي محاولة هجوم كالذي حصل قبل أيام، مضيفاً: إنه تمكن من تثبيت نقاطاً متقدمة له في عمق سيطرة النصرة والمليشيات المسلحة بالحي وخاصة من جهة كراجات العباسيين ومخور كراش والمنطقة الصناعية وتمكن من فصل حي القابون عن جوبر في تلك النقطة، إضافة إلى إغلاق التفراغ التي فتحها المسلحون على مدى ثلاثة أيام عبر هجمات انتحارية وانفاسيين في طوق العاصمة من ناحية جوبر، في وقت أكد فيه قائد ميدان بأن دمشق عصية على التنظيمات الإرهابية.

دعماً للسوريين.. ٢١,٥ ألف

طن من القمح الروسي  
تصل إلى طرطوس

وكالات

وصلت إلى مرفأ طرطوس باخرة على متنها ٣١,٥ ألف طن من القمح الطرقي مقدمة من روسيا الاتحادية في إطار دعمها للسوريين في مواجهة الإرهاب وتداعيات الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية. وبين مدير المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ماجد حميدان والقضاء على كافة «سانا» للأنباء، أمس، أن عمال فرعي المؤسسة في طرطوس أفرغوا من حمولة الباخرة «ليفروس» نحو ٢١ ألف طن، لافتاً إلى أن كمية القمح الحالية هي الذقعة الثانية من المساعدات الروسية حيث وصلت في مطلع الشهر الحالي باخرة محملة بكمية ١٧,٣ ألف طن من القمح الطرقي تم تفريغها وتوزيعها على المحافظات. وأوضح حميدان أن إجمالي كميات القمح الطرقي المقدمة من حكومة روسيا الاتحادية إلى الشعب السوري بلغ حتى تاريخه ٤٨,٨٩٣ ألف طن.

وتقدم روسيا الاتحادية مساعدات غذائية وإغاثية للمتضررين جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية في مختلف المحافظات السورية.

أكد أن كل ما يجري في الميدان والسياسة يتجه لمصلحة الدولة والشعب

مجلس الشعب: وجود قوات أميركية وتركية في الشمال السوري غير شرعي



وأربكه فنحن معكم وحلفكم سائرون لترفع راية النصر المين ولنعد إلى سورية وجدها الكبير.. وأدانت عباس «تدخل الولايات المتحدة الأميركية وتركيا في الشمال السوري من خلال وجود قوات عسكرية تابعة لهاتين الدولتين على أرض سورية تحت ذريعة محاربة الإرهاب دون التنسيق مع الحكومة السورية»، وقالت: نحن «نعين وجدد مثل هذه القوات أمراً غير شرعي وتعدياً سافراً على سيادة الجمهورية العربية السورية وخرقاً صريحاً للقوانين والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول».

وبينت عباس أن المجلس سيقيم بإرسال «رسائل إلى المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية يشرح فيها خطر هذه التدخلات على وحدة وسلامة الأراضي السورية وكذلك خطرها على المحادثات الجارية حالياً للحوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية».

أكد أن كل ما يجري في الميدان والسياسة يتجه لمصلحة الدولة والشعب

مجلس الشعب: وجود قوات أميركية وتركية في الشمال السوري غير شرعي



العربي السوري رغم قسوة الحياة وظروفها الصعبة ولا يلبث في بقى متمسكاً بالوطن مضحياً من أجله بما بلغ ما يملك.. وتوجهت عباس بالتحية والتقدير إلى أمهات سورية في عيدهن ولكل أم ربت أولادها على حب الوطن ودفعت بهم إلى ساحات الدفاع عنه ولكل أم زغربت في تشجيع ابنها الشهيد وتحجر الدمع في عينها على فراق ابنائها الذين رفعوا راسها في ساحات الوغى وكذلك زوجات الشهداء وشقيقاتهم وبناتهم وبناتهم». كما تقدمت بالتحية إلى «رجال الجيش البواسل في ميادين الكفاح والدفاع عن قدسية ترابنا وسماننا» وقالت: «أنته الأوقى والأثقى ولكم ترون أقاليم الغار وعلى جيبكم ترمو تيجان النصر وفتحتكم كبر كبرة وإيماننا بكم يقين فالتحية لجيشنا البطال ولقائدته العدى الدكتور بشار الأسد الذي بحكمته وثباته زلزل العدو

وكالات

اعتبر مجلس الشعب، أمس، أن «كل ما يجري في الميدان والسياسة يتجه لمصلحة الدولة السورية المتحدة الأميركية وتركيا في الشمال السوري من خلال وجود قوات عسكرية تابعة لهاتين الدولتين على أرض سورية تحت ذريعة محاربة الإرهاب من دون التنسيق مع الحكومة السورية»، ومعتبراً أن «وجود مثل هذه القوات أمر غير شرعي وتعد سافراً على سيادة الجمهورية العربية السورية». وفي جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية الثانية للدور التشريعي الثاني المنعقدة برئاسة المجلس هدية عباس حيا المنحدر بحسب وكالة «سانا» للأنباء، الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة، حيث تلت عباس بياناً، قالت فيه: إن «التاريخ سيسجل بأن طلعان الإرهاب المدعومة من الكيان الصهيوني والاستعمار الغربي وبعض الميخيات الخليجية سقطت ودحرت على أسوار دمشق».

والتفت عباس إلى أن «الهجمات المتتالية التي شنّها إرهابيون بأوامر وتنسيق من كيان الاحتلال الإسرائيلي رد عليها الجيش العربي السوري بشكل قاصم وساقط»، مضيفاً: إن «سوار دمشق مسيجة برجال شهيدى لباس يحمون قلب العرب بصورهم ودمائهم ويمنعون عنها جحافل الإرهاب كما منعوها عن حلب وحمص وتدمر وحماة وكذلك فناء سماء دمشق محمية بنسور بوسائل وصواريخ قاصمة».

وأعتبرت عباس، أن «كل ما يجري في الميدان والسياسة يتجه لمصلحة الدولة السورية والشعب السوري البطال الذي صمد وقاوم وضحي قوى التبعية الداعم للجيش

صحيفة: الإرهابيون العائدون من سورية

يشكلون تهديداً لبريطانيا

وكالات

وكانت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية أعلنت الأسبوع الماضي في بيان رسمي مقتل ٤ أشخاص وجرح ٢٠ آخرين في هجوم وصفته بالإرهابي في محيط البرلمان البريطاني وسط لندن، مؤكدة قتل منفذ الهجوم. وقال رئيس شرطة مكافحة الإرهاب، مارك رولي: «منفذ الهجوم يداه بدهس عدد من المارة، من بينهم ٣ أفراد الشرطة، بسيارة فوق جسر ويستمنستر، ثم اقترب من البرلمان حيث اصطدمت سيارته بمبنى قريب».

وأوضح رولي أن شخصاً واحداً خرج بعد ذلك من السيارة وبدأ بمهاجمة الإرهابي بسكين وحاول الوصول إلى البرلمان، مضيفاً إن الشرطة ترجح أن الهجوم نفذه شخص واحد وقتل برصاص رجال الأمن.

وكانت بريطانيا رفعت نهاية آب عام ٢٠١٤ مستوى التهديد الإرهابي في البلاد إلى درجة «الخطر الشديد» أي الدرجة الرابعة على سلم من خمس درجات تصاعديّة وقالت: إن «تعرض بريطانيا لهجمات إرهابية هو أمر محقق»، يذكر أن بريطانيا تعد واحدة من أكثر الدول الأوروبية تصديراً للإرهابيين إلى سورية وقد دعمت الحكومة البريطانية على مدى السنوات الماضية التنظيمات الإرهابية في سورية تحت مسمى «معارضة معتدلة» متجاهلة تحذيرات الحكومة السورية من ارتداد هذا الإرهاب على أراضيها وأراضي بقية الدولة الداعمة لهذا الإرهاب العابر للحدود.

وكانت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تعرض بريطانيا لعمل إرهابي وشيك، أشد وطأة بكثير من الهجوم المنفذ بالقرب من مبنى البرلمان الأسبوع الماضي، وذلك نتيجة عودة الإرهابيين من سورية والعراق والمقدر عددهم بـ ٤٠٠، مؤكدة أنهم يتجولون في شوارع بريطانيا بحرية.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، نشرت الصحيفة تحقيقاً أمس خلصت فيه إلى أنه مع مواجهة تنظيم داعش الإرهابي خسائر في سورية والعراق، فإن بريطانيا ستواجه خطراً محققاً يتمثل بارتفاع أعداد الإرهابيين البريطانيين العائدين، لافتة إلى أن آلاف البريطانيين سافروا إلى سورية بهدف الانضمام إلى التنظيم وأن ٤٠٠ من دعاوا إلى بلادهم.

وشرحت الصحيفة على ضرورة تشديد إجراءات مكافحة الإرهاب والتحقيق مع الإرهابيين المحتملين وفرض القيود على تحركاتهم وأنشطتهم المالية والاتصالات. البروفسور أنتوني غليس: إن «الهجوم الذي وقع الأسبوع الماضي أوضح حجم التهديد الذي يمكن أن يشكله رجلاً وحيداً»، مشيراً إلى أن التهديد يتضاعف بوجود مئات الأشخاص.